

## أسرار سورة الفاتحة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح عن الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين - [00:00:32](#)

عالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله محقة قاتل ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله احبتي في الله من رحمة الله عز وجل - [00:00:52](#)

جل بخلقه انه لم يتركهم سدى. ولم يخلقهم عبثا سبحانه وتعالى. ولكن خلقهم لغاية وانزل اليهم الكتب. وارسل اليهم الرسل لتذكركم بهذه الغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:01:12](#)

ولكن من طبيعة الانسان انه ينسى هذه الغاية. ينشغل بمشاغل الحياة الدنيا تتراكم عليه الهموم. فينسى الهم الاعظم هم الدار هم الدار الآخرة. وهم الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:01:37](#)

فلذلك من رحمة الله عز وجل ان شرع لهذا العبد ما يذكره بالغاية من وجوده. شرع له انه من العبادات ما تكون عوناً له وبلاغاً له بالفردوس الاعلى. وفي نفس الوقت هذه العبادات تكون - [00:01:58](#)

مذكرة له بغايته. بالغاية من وجوده. فلقد قال ربنا سبحانه وتعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فرنسي ولم نجد له عزما لما نسي ادم عليه السلام فقد العزم على الطاعة. ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي - [00:02:18](#)

فلما نسي ادم ولم نجد له عزما اي عزما على تنفيذ الامر. لم يستطع ان ينفذ الامر من الله عز وجل لما نسي العهد. شرع الله عز وجل لنا ما يذكركنا دائما وابدا بهذا العام. لذلك حينما تنظر - [00:02:44](#)

في شرع الله وتجد ان هناك طاعة او بكرا يتكرر سن لنا النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل علينا ان نكرره اعلم ان في هذا الذكر او في هذا القرآن او في هذه العبادة - [00:03:04](#)

التي تتكرر اعلم ان فيها سرا ينبغي ان تتذكره دائما. واذا غابت عنك هذه الاسرار وهذه المعاني التي موجودة بالطاعة او بالقرآن او بالذكر. فسوف تنسى غايتك. من اهم ما نكرره في يومنا - [00:03:24](#)

ولا نستطيع ان نعيش بدونها ولا نستطيع ان نعيش بدونها هي الصلاة وما في الصلاة من قرآن حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب لا قيمة للصلاة. سماها نبينا صلى الله عليه وسلم خداج الصلاة بدون الفاتحة. بدون ام القرآن بدون ام الكتاب - [00:03:44](#)

بدون سبع المثاني بدون الفاتحة هي خداج. اي ناقصة لا تؤدي عملها. فالصلاة صلة بين العبد ورببه لن يستطيع الانسان ان يصل الى مولاه بدون هذه الفاتحة بدون ام الكتاب بدون - [00:04:12](#)

شرع الله عز وجل لنا ان يكررها لا في كل صلاة فحسب بل في كل ركعة في كل لن تكون قائمة هذه الركعة يتقبلها الله عز وجل الا بفاتحة الكتاب - [00:04:32](#)

لم يصل العبد الى مولاه الا بتكرار هذه الفاتحة. ما الذي في الفاتحة؟ من اسرار ومعاني جعلها اعظم اعظم سورة القرآن. النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يعلم الصحابة ما هي اعظم سورة في القرآن؟ قال هي الفاتحة. ام الكتاب - [00:04:52](#)

سبع المثاني لما قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم يقال في نزول هذه الاية التي في اخر سورة الحج. المسلمون كانوا يعيشون في وقت ضعف. يريدون قوة مادية -  
[00:05:12](#)

ينتصر على اعداء الله عز وجل. فهما لسه في بداية العهد المدني في المدينة جاءت سبع قوافل محملة بالخيرات وفوجئوا ان هذه القواعد تتجه الى اليهود. تخيل ما يدور في عقول وقلوب المسلمين. اليهود - [00:05:38](#)  
هياخدوا هذه العدة والعتاد ليتقوى بها علينا. ونحن ضعفاء تركنا ارضنا واموالنا في مكة. ماذا سنفعل اتمنى المسلمون وقالوا لو ان لنا هذه القوافل اركان الاسلام انتصر. ياريت بس يبقى معنا ولو قافلة واحدة من السبع القوافل. اعتقدوا ان النصره تكون بالمال فقط.  
فانزل - [00:05:58](#)

لقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ما معك من القرآن بل ما معك من الفاتحة فقط يكفي لبناء رجال يكونون عدة وعتاد لنشر هذا الدين افضل من هذه القوافل. ولكن - [00:06:24](#)

من يتخلق باخلاقه الذاتية؟ هذه الفاتحة تبني رجالا اذا طبقوا ما فيها وامنوا بما فيها وعاشوا بما فيها كانت لهم افضل من سبع قوافل. بل من سبعمائة قافلة. فقال الله عز وجل يطمنن نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:06:44](#)

ويطمئن المسلمين ما معكم من قرآن. بل ما معكم من ام الكتاب افضل من ملايين القوافل. ولكن من يتخلق بها هذه الفاتحة التي فرض علينا ان نكررها في كل ركعة. كانسان يسأل طالما بتتكرر تبقى مهمة. يعني - [00:07:04](#)

ما ينفعش ما ينفعش ركعة واحدة من غير ذاتها. انت لما تيجي تقدم طلب في مصلحة حكومية وعايز تقدم الطلب لواحد منصب عظيم. وبطلب ده بالنسبة لك خطير جدا. ما بتروحش تكتب الطلب بنفسك تروح تسأل - [00:07:24](#)

الشيخة ازاي عشان الطلب ما يترفضش؟ تيجي تقدم في وظيفة تقدم طلب معين له معايير ومقاييس. لو الطلب بتاعك خالي في المعايير فبتسأل الموظف قل لي كده الف بيت في الاول؟ اقول له السيد الاستاذ الرئيسي لازم اقول له كلمتين وبعدين اقدم التحية -

[00:07:40](#)

اشرح احتياجي وبعدين اقدم الطلب. لازم دي صيغة معينة. ما ينفعش اقدم الطلب. باقول لك اعمل كذا مش هاقبله اذا في صيغة للطلب. كذلك الفاتحة اي التي تفتح لك الخيرات. الفاتحة اسم فاعل. تفتح لك - [00:08:02](#)

تغاليق الامور تفتح لك الطريق الى الله. تفتح لك الوصول الى الفردوس وصحبة النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو الطلب الذي يقدمه في الفاتحة. لما تيجي تقرأ الفاتحة كده في طلب معين جاء في منتصف الفاتحة. وهو اهدنا الصراط المستقيم - [00:08:22](#)

هذا الطلب لم يقدم ابتداء. ولكن في مقدمة قبل هذا الطلب. اذا نجد قول الله عز وجل في الحديث القدسي يعلمنا قيمة الفاتحة. بل تفاصيل ودقائق في الفاتحة. وان كل كلمة في الفاتحة لها اثر - [00:08:42](#)

قال ربنا سبحانه وتعالى كما في الحديث الانسي قسمت الصلاة اي الفاتحة بيني وبين عبدي وسميت الصلاة اهم ركن في الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. طب ما الحج فيه حاجات كتير غير عرفة. لكن لا قيمة للحج - [00:09:02](#)

اهم نقطة تحول في حياة الحاج الذي يبدأ به لب المشاعر وتحل به الازمات وتجاب فيه الدعوات في عرفة فلا قيمة للحج بدون وقوف في عرفة. فكذلك سميت الفاتحة هي الصلاة. قال ربنا في الحديث القدسي قسمت - [00:09:22](#)

الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اذا قال العبد احنا بنقول ايه؟ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. الموضوع مش كده. الموضوع فيه تغييرات بتحصل فاذا قال العبد اذا قال من؟ العبد الذي رضي بالعبودية. اقر بانه يحتاج الى - [00:09:44](#)

سيده ومولاه. العبد يقول الحمد لله رب العالمين جملة اهي فقال الله عز وجل خير ما تستشعر ان الله يرد عليك مقام الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. ان تستشعر ان تسمع الاجابة - [00:10:08](#)

ابن عمر رضي الله عنه كان بيطوف حوالين الكعبة. فجاءه احد تابعين يطلب منه خطبة ابنته. بيكلمه في موضوع نتعجب من عمر ولم يرد عليه وقال كنا ونحن نطوف نتخايل الله بين اعيننا يعني - [00:10:34](#)

انا مستحضر اللي انا شايف ربنا وانا موجود. ارد عليك ازاى؟ حين الكلام والطواف مباح وليس حرام فما بالكم الازهر الموقوف عن ابن عباس ان الطواف صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام - [00:10:57](#)

تخيل مباح في كلام ولا يستطيع ان يرد المستشعر انه بين يدي الله او مال الصلاة الكلام فيها حرام وقال صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لا شغلا. ما حدش في البخاري ومسلم. شغل يعني انت مشغول. مشغول في الصلاة - [00:11:13](#)

انت مشغول بايه؟ مشغول بهذه المعاني. فبتقول الحمد لله رب العالمين تسمع بقلبك يقول الله حمدني عبدي يا ترى واحنا بنقول

الحمد لله رب العالمين. بنبقى قاصدين ان احنا نحمد ربنا. بنبقى مستشعرين قيمة النعم اللي احنا فيها - [00:11:33](#)

انا عايزك تمر مرة سريعة جدا على انواع المستشفيات اورام وطوارئ وغير ذلك ده بجانب الصحة. شوف في جانب آخر في جانب

الدين. شوف اللي ضل عن طريق الله سبحانه وتعالى شوف كمية النعم اللي انت فيها - [00:11:53](#)

احد الناس بيكلمني عن حالة قريبة له في الاورام مستشفى الاورام. بقى لهم اسبوع. حالة ممكن تموت؟ عايزين حاجة اسمها السقايح.

الصفائح تمويل المسئول عن التنمر في الدولة بقى له اسبوع وكان وما فيش والفلوس وانت عارف ده ممكن تعمل تحليل الدم وما

تاخذش بالك انك تقوم عندك متين الف صبيحة - [00:12:18](#)

محتاج تقول المتين الف الحمد لله ما بتقولش كده. عادي تديه للدكتور والدكتور يبص في التحليل كده. اه كويس الحمد لله. تقوم

انت مطبق فعلا الحمد لله تفاصيل الحمد احنا محتاجين نستشعر تفاصيل النعم اللي انت عايش فيها. تفاصيل فحينما تقول الحمد لله

رب العالمين - [00:12:43](#)

الله بكل ذرة في كيانك. الكون لا يستطيع ان يعيش بدون رب بتقول الحمد لله على ان الحمد لله على ايه؟ سورة الكهف بتحمد ربنا

على ايه؟ الحمد لله الذي - [00:13:05](#)

انزل على عبده الكتاب. تحمد ربنا على القرآن. انما في الفاتحة انت بتحمد ربنا ان الكون ده له رب. ان الكون ده مش متساب كده مش

عبث الرب يعني ايه الرب؟ الكون بيربوا يعني بينمو والكون كله بيكبر - [00:13:22](#)

حتى الاجرام والمجرات والسموات بتتسع كل يوم في حاجة جديدة بتحصل البذرة بيطلع لها جزر وبتبقى نبتة بتكبر. الطفل بيكون

نطفة وبعدين ينزل طفل مولود وبعدين يكبر الكون كله بيكبر في كل لحظة من لحظات هذا النمو يحتاج الى الله. الشمس في كل

لحظة - [00:13:41](#)

تحتاج الى الله. الارض في كل لحظة بتدور تحتاج الى الله. المطر في كل قطرة بتنزل تحتاج الى الله. الانسان في كل نفس يأخذه

يحتاج الى الله. في كل دقة قلب يحتاج الى الله. في كل لحظة في كل طرفة عين. ولا تكلني - [00:14:07](#)

الى نفسي طرفة عين. الكون متحرك الكون بيكبر لذلك رب العالمين. العالم يحتاج الى رب ماذا لو تركه الله؟ لهلكنا جميعا. لهلكنا

جميعا. الله عز وجل من رحمته انه يدبر - [00:14:27](#)

تقعد تبص كده تقول الحمد لله ان الكون ده له رب. انه مش متساب عبث. الحمد لله رب العالمين. لما تقول كده وانت مستحي يقول

الله حميدني اي كان صادقا في ذلك مش قالها وخلص مش كل اللي بيقول الحمد لله رب العالمين - [00:14:47](#)

ربنا بيقول له حمدني عبدي؟ لا. الصادق في رد الله عليه ان فلان قد حمدني حقا ده اول معنى لازم تفضل فاكره احنا هنتكلم ان

الايات اللي في سورة الفاتحة دي لازم تكررهما في حياتك - [00:15:08](#)

مش بس كموضة كعنى لازم تستحضر نعم ربنا عليك. احنا الواحد لما بيضر مشكلة صغيرة جدا في حياته تجد في ضيق وكرب وغم

وهم. ليه اللي حصل؟ يحكي لك مشكلة صغيرة جدا في الحياة. ما قيمة هذه المشكلة - [00:15:26](#)

في تفاصيل النعم ان الانسان لربه لكنود قال الحسن البصري يعد المصائب وينسى النعم. تقول له انت اخوك ايه يقول لك والله ده انا

عندي ست مشاكل يعد المصائب وينسى النعم. طب عندك كم نعمة؟ ما يعدش. ولو عد ما افلح وان تعدوا نعمة الله لا تفشوها. الحمد

لله رب العالمين. ده - [00:15:46](#)

الاول لازم كل يوم تفتكر نعم ربنا عليك المعنى الثاني ان هذا الكون كله قائم على الرحمة. الرحمن الرحيم. لما تقول الرحمن الرحيم

ربنا يقول ايه؟ نرد فيقول ماذا؟ اثنى علي عبدي - [00:16:10](#)

اثنى عليه عقل. اجمل صفة تثني بها على الله صفة الرحمة. اجمل صفة تتعرف بها على الله صفة الرحمة اجمل صفة تعرف بها الله الى خلقه صفة الرحم. الرحمن الرحيم وسعت رحمته كل - [00:16:30](#)

سبحانه وتعالى. الكون ده لو نزعته منه الرحمة لهلكنا. لو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لو كل واحد فينا بيعصي العذاب نزل عليه مباشرة لهلكنا جميعا كل بني آدم خطاء. لكن من رحمة الله - [00:16:50](#)

عز وجل انه ينمي الانسان الى ان يتوب. ويتنازل في الثلث الاخير ويقول هل من سائل فاعطيه؟ ويبسط يده بالليل يتوب ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. وبالرغم من ذلك نعروض وندمى فاذا عدنا الى الله بعد طول - [00:17:10](#)

في غياب فرح الله بنا. والله افرح بتوبة احدكم من رجل كان على رحلته في ارض الفلاح في صحراء ثم تركها وانتهى عنها ثم وجدها يفرح بها فرحا عظيما. الله اشد فرحا بالعبء التائب الذي طال غيابه لهذا الرجل حينما وجد - [00:17:30](#)

الرحمن الرحيم فيقول الله اثنى علي عبدي فاذا قال ما لك يوم الدين مش معنى ان ربنا رحيم ان ما فيش حساب. مش معنى ان ربنا رحيم ان ما فيش يوم قيامة. مش معنى ان ربنا رحيم ان ان المظالم لن ترد - [00:17:50](#)

ابدا من قمة رحمته انه يعاقب الظالم ومن قلة الرحمة انه يعطي الذي العامل الذي بذل لنصرة هذا الدين يعطيه الله عز وجل من الجزاء يوم القيامة. فتقول بعد الرحمة مباشرة من قمة الرحمة مالكي يوم الدين - [00:18:12](#)

يوم الدين يعني يوم الخضوع. كل عمل بتعمله زي دين. هبترد يوم القيامة. اما ان يردد الحسنات او يردد السيئات. في هذا يوم تسقط الاقنعة. طب ما ربنا مالك كل الايام؟ ما فيش قراءة ملك يوم الدين. الله يملك كل الايام. لماذا تقول ما لك يوم الدين -

[00:18:35](#)

في الدنيا قد ينازع بعض الحمقى ويعتقد ان له من الملك. قال الاحمق القديم هو ربه الاعلى حتى اغرقه الله عز وجل. وقالت عاد من اشد منا قوة فاهلكهم الله بالريح. ولا يزال هؤلاء الحمقى يظهرن - [00:18:55](#)

وينازعون الله في ملكه حتى يهلكهم الله عز وجل. ويأتي يوم لا يتكلم فيه احد الا باذنه. سبحان وتعالى مالك يوم الدين تسقط كل الاقنعة الكل ذليل وعلت الوجوه للحق القيوم في يوم - [00:19:15](#)

الخضوع في يوم الدين الكل ينتظر جزاءه. ما لك يوم الدين. فاذا قال العبد ركز انت في الصلاة لو قلت مالك يوم الدين ربنا يقول ايه؟ مجدني عبدي من كمال مجده سبحانه وتعالى - [00:19:35](#)

وكمال عزته سبحانه وتعالى انه لابد من يوم الحكم من يوم ترد فيه المظالم بس مش معقول يسرق ويقتل وينهب ويضرب ثم يموت وينتهي كل شيء. هذا ليس من العدل ابدا. من كمال عدله وجود - [00:19:55](#)

جولة ثانية وجود حياة اخرى من كمان عدلي وفضله سبحانه وتعالى. لذلك في رواية عند صحيح مسلم اذا قال الله فوض الي عبدي. يعني ايه فوض الي عبدي؟ يعني ربنا - [00:20:16](#)

انا مبسوط ان في يوم قيامة. فلان الظالم الذي بت باكيا من ظلمه سوف يأتي اليوم ويبكي ونكون سعيدا لانه يعاقب يوم القيامة. فوض الي عبدي انا مطمئن ان في يوم قيامة. لذلك - [00:20:36](#)

بيخاف من يوم القيامة. ولا يريد ان يرد المظالم ولطالما ظلم الناس لا يريد ان يأتي يوم القيامة. لا يستطيع ان يقول مالك يوم من دين بقلب مؤمن بها. لكن المؤمن ينتظر هذا اليوم - [00:20:56](#)

ويعلم ان في هذا اليوم وان تك مثقال حبة من خردل اتينا بها. وكفى بنا حاسبين موازين القسط ليوم القيامة. فلا تغضب نفس شيئا ما فيش اي ظلم ما لك يوم الدين لن يتكلم احد الا باذنه. يبقى من المعاني اللي لازم تفتكرها ان في يوم القيامة. ان في يوم -

[00:21:11](#)

ننسى ذلك نربي اولادنا على حب ايامي من الدنيا ولا مربي على انتظار يوم الدين. لابد ان سوف يأتي يوم كل كلمة بتقولها سوف تحاسب عليها. ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا - [00:21:37](#)

تهمي بي في النار سبعين خريفا. اعوذ بالله من ذلك. مالك يوم الدين ايه معاني لازم تفتكرها في كل ركعة يجيء في يوم القيامة مالك يوم الدين قال الله فوض الي عبدي - [00:21:57](#)

ثم بعد ذلك تكون دي مقدمة من الثناء على المال. طب تيجي تكتب طلب لازم الأول تثني بتقول يا رب انا اوقن ان لك الحمد والثناء الجميل. اوقن انك رب العالمين. اوقن انك رحمن رحيم - [00:22:13](#)

اوجد انك تملك يوم الدين. انا موقن بذلك. لاجل ذلك اتوجه اليك. واعترف بنفسي تعريف بي اللي بتقدم بها الطالب. من انت؟ وماذا تريد؟ فتقول يا رب انا غايتي اياك نعبد واياك نستعين. اياك اي انت وحدك فقط. لا اعبد الا اياك - [00:22:33](#)

لم يقل نعبدك. فارق مهم جدا في التوحيد بين كلمة الله اله. ومن كلمة لا اله الا الله قد لا ينقصنا كمسلمين ان الله اله. نحن نعتز ان الله اياه. نعتز ان الله خالقه - [00:23:02](#)

ونعتز ان الله رزاق. نوقن ان الله اله. نعتز ان لله شرعا. نعتز بذلك. لكن الذي ينقصنا لا اله الا الله. لا خالق الا هو. لا رزاق الا هو. لا يحكم - [00:23:23](#)

انه لا يشرع الا هو سبحانه وتعالى. فمن ابتغى الشرع عند غيره لم يكن موحدا له كمال التوحيد من ابتغى تشريعا غير شرعه هو كأنه يتهم الله عز وجل بالنقص حاشاه سبحانه وتعالى. اياك اي انت وحدك - [00:23:43](#)

فقط الطاعة لله لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. اللي يقول اياك نعبد اي لا اعد الا اياك. ثم تخرج من صلاة يعصي الله عز وجل لاجل ارضاء فلانة. او يبحث عن شرع غير شرع ويشرع للناس شرعا غير شرعه. او يكون عبدا للدلال والدرهم - [00:24:03](#)

ولا يعبأ باوامر الله. تعس عبد الدينار عبد الدرهم. اين هو من اياك نعبد؟ اين هو من توحيد العبادة؟ لا نعبد الا اياك تعريف قبل كل ده لسه ما قدمت طلب بتاعك في الفاتحة. كل ده انا لسه ما قدمت الطالب. ده مقدمة من الثناء ثم - [00:24:25](#)

بطموحي وامنيتي وغايتي. اياك نعبد وانا يا رب لا استطيع ان اعبدك بحولي وقوتي. انا ضعيف. المجتمع بيضغط علي. انا في وسط ناس ممكن تصرفني عن الطاعة لذلك واياك نستعين. اطلب منك العون على ذلك. انا ما اقدرش ارد. المجتمع ممكن يضغط على واحد - [00:24:45](#)

يخليه يسرق لو هو ما عندوش عزيمة واستعانة بالله. قال ربنا سبحانه وتعالى وكذلك زين لكثير من المشركين بتزين لهم ايه؟ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم. شركاءهم اقنعوه ان يموت ابنه. بقى ان يموت ابنه ده زينة. واهل البنات من ضغط المجتمع. شوفي - [00:25:12](#)

ان واحد يجيله بنت يكون فرحان بيها تخيل واحد لما كان بيموت بنته كان بيوقف الحرام ايه اللي خلاه يعمل كده هذا الجهل والغباء اللي المجتمع ضاغط عليه الناس بتعمل كده فهو بيعمل كده. ممكن المجتمع يضغط عليك يخليك تعمل حاجات لا يرضاها الله. لكن الذي يوحد الله عز - [00:25:44](#)

وجل من عباده ويستعين بالله حتى لو كان وحده يطيع الله عز وجل حتى لو كان وحده يقوم الى الصلاة والكل جالس ولا يخشى في الله لومة لائم. مش مهم يتريقوا. الكل يغتاب وهو يرفض المشاركة. بل ينهاهم عن ذلك. الكل يأخذ الرشوة وهو يطلب ذلك. ويقول - [00:26:06](#)

مقاومة لله عز وجل يكون صالحا مصلحا في دين الله عز وجل. ليه؟ لانه لسه واقف في الصلاة من شوية وبيقول اياك نعبد اياك نستعين. لا اخاف من الطاعة لاني استعين بها. لا اخاف من تبعات العبادة. ما هي الطاعة لها تبعات. ممكن الناس - [00:26:26](#)

تعاينك لكنك تستعين بالله سبحانه وتعالى. ولاحظ ان هي جت بصيغة الجمع. انت محتاج اخوانك معك يساعدوك. اياك نعبد. واياك نستعين يا رب احنا لا نستعين الا بك. لا حول ولا قوة الا بالله. فاذا قال العبد هذا شوف ربنا يقول ايه - [00:26:46](#)

هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. القلب يستشعر هذا الرد يثوب ثاني لما تقول اياك نعبد واياك نستعين. ربنا يقول لك ايه؟ هذا بيني وبين عقلي. يعني ايه هذا بيني وبين عبدي - [00:27:08](#)

بعض العلماء قالوا ان بيني وبين عبدي ان الاية دي نصين. نص طلب انت بتعمله ونص طلب ربنا هي عمله لك انت تعبد والله يمدك

بالعون. الله يريد منك العبادة. وانت تريد منه العون. ثاني. الله يريد - [00:27:28](#)

العبادة. وانت تريد منه العون. فانت بدأت بما يريده الله. قبل ما تريده انت. قلت له يا رب انا اقر على ما اريده انت وقيل هذا بيني وبين عبدي اي هذا سري - [00:27:48](#)

ان نفسك تعبد ربنا ده سر بينك وبين الله. كلما حققت هذا السر كلما وفقت للسؤال الذي بعده هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. كلما كنت مخلصا في طلب العبادة ومخلصا في طلب الاستعانة - [00:28:08](#)

للهداية بعدها على طول اهدنا الصراط المستقيم. لابد ان تحقق هذا السر بينك وبين الله. لابد ان يطلع الله على قلبك فيجدهك تتألم تريد ان تعبدته تريد منه العون تقول له يا رب من جواك انا نفسي - [00:28:28](#)

اعبدك يا رب. يا رب انا نفسي اعمل كل اللي بتحبه يا رب. كان احد الدعاة يقول وهو يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كان يقول يا رب اتاني كلمتان انت تحبهما. يا رب طالما بتحبهم يا رب انا هقولهم. سبحان الله وبحمده - [00:28:48](#)

سبحان الله! مش انت بتحبهم يا رب؟ قال صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن. طالما بتحبهم انا هقول تتعامل مع الله بما يحبه الله. مش لازم يسأل ولا فرض؟ ولا سنة؟ طب سنة مؤكدة. طب يعني لازم يعني الصلاة في جماعة مهمة يعني؟ مهمة بص ولا مهمة - [00:29:08](#)

يعني في الامتحانات ولا ما بيجهش يقعد يسأل اسئلة؟ الله يحب ذلك. يحب الصلاة في جماعة. وانت تجد المفاجأة والنقل العظيمة بين صلاة الجمعة وصلاة العصر في نفس اليوم. بعدها بساعتين تيجي المسجد مملوء في صلاة الجمعة - [00:29:28](#)

صلاة العصر مسجد سطر او صغير. اليس قال المؤذن في صلاة الجمعة الله اكبر حي على الصلاة؟ وقال في صلاة العصر ايضا الله اكبر حي على الصلاة من فارس الا يحب الله صلاة العصر في جماعة؟ يحبها. لذلك يتعامل مع ربنا الذي يحبه الله - [00:29:48](#)

افعاله والذي يبغضه الله اكرهه. الله لا يحب الكافرين. اذا انا لا احب الكافرين. اصل استنى اصل ممكن. الله الله لا يحب الكافرين. هل انت تحب الكافر؟ انا لا احبه لان الله لا يحبه. انسان بسيط يقرأ الاية ثم - [00:30:08](#)

يبحث عن مراد الله بدون فلسفات وكلام كثير الامر واضح. مراد الله واضح في كتابه فالمؤمن يبحث عن ذلك. فقال الله عز وجل هذا بيني وبين عبدي. ده سر انت بتقول اياك نعبد واياك نستعين - [00:30:28](#)

من يعلم انت صادق ام كنز؟ من يعلم مقدار الشوق الذي في قلبك لطاعة الله؟ مين اللي يعرف كده؟ معلش كنت بتقول اياك نعبد تستحضر انك تتمنى ان تبذل كل ما تستطيع لتعمد - [00:30:48](#)

كل ما تكون مخلص للجملة دي بالزات الجملة دي هي الفارق هي المنتصف اللي بعدها انت بتطلب. اللي لو حققتها قال الله ولعبدي ما سأل. كل الخطوة هتموت لكن ان تحقق طلبا عبادة وطلب العون. اياك نعبد واياك نستعين. طيب. مقدمة - [00:31:05](#)

تمام والتمجيد لله وتذكر اليوم الاخر يوم الدين يوم الخضوع وتفويض امرك يا مولاي ثم تعريف بك انا مجرد عبد نقدم هذا الطلب نقدمه لسيداتكم الفلاني الفلاني لا نقدمه للعبد - [00:31:30](#)

اياك نعبد انا عبد لك يا بابا. اطلب منك. ماذا تطلب في كل ركعة؟ ماذا تطلب في كل يوم ماذا تطلب في كل حين؟ ما هو الطلب الملح الذي لا تستطيع ان تعيش بدونه؟ ما هو الطلب الذي - [00:31:53](#)

من صوت كماله واهميته وخطورته لم يترك الله عز وجل هذا الطرد لنصور ولكن علمنا الله عز وجل كيف نطلب هذا الطلب؟ ما هو هذا الطلب؟ هذا ما سنعرفه بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله بعد - [00:32:13](#)

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم ترتيب طلبات واولويات الانسان. كل انسان عندنا عنده طلبات لا اقول ان يستغني على طلبات الدنيا. النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيدعو يقول اللهم لا تجعل الدنيا ما قلش من همومنا. الا -

[00:32:33](#)

الدنيا اكبر. طبيعي انك تهتم عشان لكن اللي مش طبيعي ان الدنيا تكون هي اكبر الهموم الهم الكبير بيطفى على كل الجوع ما هو الهم الاكبر في حياتك؟ ما هي القضية التي لابد ان تشغلك ليل نهار؟ ما هي القضية التي لابد ان تكررهما في كل - [00:32:56](#)

ما هو هذا الطلب العظيم؟ تفاجأ اهدنا الصراط المستقيم. كل ده عشان تطلب الهداية هو اللي بيطلب الهداية ده الفاتحة احنا بنقرأها الهداية ده كان في يبشرب الخمر اللي كان بيطلب الهداية ده كان بيزني اللي بيقول اهدنا الصراط المستقيم بيقول هو فين؟ ده بيقول هو واقف بيصلي في المسجد - [00:33:17](#)

وهو قائم بين يدي الله. وبالرغم من ذلك يطلب الهداية. ليه؟ يخاف من الضلال. يخاف من الانتكاس. يخاف من الزيغ يتمنى الزيادة اذا كان الايمان اللي عاشه عاش في احلى حياة. ولسه متوقع ان الهداية دي ما بتخلصش - [00:33:44](#)

خليك مع ربنا مليون. اذا كان شوية المعاني الايمانية اللي انا عرفتهم خلوني اعيش احسن انسان وخواص صدي متسع وفيه سعادة طب امال انا بقيت الطريق في ايه؟ فيتمنى الزيادة. فالي بيقول اهدنا الصراط المستقيم يطلب الزيادة والثبات - [00:34:04](#)

بيقول اهدنا الصراط المستقيم واقف بيصلي. مش تروح لواحد اصلا بيعصي ربنا. تقول له ربنا يهدينا ويهديك. يهديني ليه؟ هو انا عملت ايه؟ اذا كان اللي واقف بيصلي يطلب الهداية - [00:34:23](#)

الذي بين يدي الله قائم يطلب الهداية. قضية ان اللي خايفين من الضلال وخائفين من الزيغ وخايفين من الشهوات وخايفين من الشبهات. لما تلاقي واحد كده وتقول له انت فكرك سموه. انتم عايشين في عالم مختلف ما الناس - [00:34:33](#)

كويسة ما فيش ضوابط ولا حاجة. مين اللي قال لي ان ما فيش ضواهر؟ هو الشيطان مات؟ الشيطان موجود. والفتن موجودة. تعرض الفتن على القلوب عودا عودا عودا في رواية كمية فتن ابراهيم بتعرض علينا كيف تنفي الفتنة - [00:34:53](#)

اللي معتقد ان هو خلاص بقى كويس وما ولا عمره يزيغ ابداه غير المنهج القرآني تماما. سيدنا ابراهيم بيقول واجليني وبني ان نعبد سيدنا ابراهيم امام الموحدين الذي قال قومة للتوحيد خلدها الله في الصخر. رجليه علمت في الصخر - [00:35:10](#)

عشان يقيم التوحيد. وبالرجل كده خائف يقول له اجنبي ومن يدعى نصراني. تخيل انت تتعرض لكمية فتن فاتح التليفزيون على اي قناة تدخل النت على اي موقع اي حد بيقول لك اي شبهة بتسمعها ومش فاهم مش فاهم ازاي - [00:35:30](#)

مش فاهم ازاي من الفتن اللي بتقعده انت في كل ركعة خايف وخايف منين؟ تخاف ان تموت يهوديا او نصرانيا اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم من هم؟ اليهود. ولا الضالين - [00:35:48](#)

يعني يا رب انا لا عايز ابقى مع اليهود ولا عايز ابقى مع النصرى. دول مغضوب عليهم ولا الضالين. مش عايز ابقى معهم احب ان يكون مثلهم. اخاف ان احشر معهم. اخاف. في كل ركعتين اقف كل ركعة خوف. مكتوب - [00:36:08](#)

اجماعا هم اليهود ولا الضالين اجماعا هم النصرى. وتقول اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين اجتهدوا في الطاعة صراط الذين ايه؟ انعمت الهداية فضل نعمة من الله يا رب دخلني معهم. دخلني وسطهم يا رب. هذا الدين له نموذج حي تقتدي به. صراط الذين

انعمت عليهم - [00:36:27](#)

الصحابة والسلف الصالح دول النموذج التطبيقي للدين. ما حدش يقول الدين ده حاجة خيالية. لا الدين ده نموذج واقعي على الارض. طبق قبل كذلك ولا يزال يطبق ولا تزال طائفة من الناس. تطبق هذا الدين. لا يضره من خذلهم ولا من خلفهم - [00:36:55](#)

انت بتطلب انك تدخل وسطهم صراط الذين انعمت عليهم. يا رب دخلني معهم يا رب. يا رب انا خايف قضية. خائف اللي معه حاجة غالية خايف علينا. انت يوميا خايف خايف تموت يهودي خايف تموت نصراني خايف تموت في ضلام خايف تبعد عن الصراط -

[00:37:13](#)

والمستقيم اللي هو الاسلام والمستقيم اي مذهب اهل السنة داخل الاسلام. يعني حتى ما بقاش داخل الاسلام بس اكون مسلا شيعي ولا لا ده انا اكون داخل المنهج على هدي الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء من رضيههم الله ورضي عنه - [00:37:33](#)

رضي عن هؤلاء فعلم ما في قلوبهم اي الصحابة. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليه عايز ابقى معدول يا رب. الحقني المرء مع من احب. انا بحبهم. بحب النبي صلى الله عليه وسلم. وبحب الصحابة. يا رب خليني معهم يا رب. انا خايف - [00:37:55](#)

الطلب اللي انت تطلبه ان يحمي الله دينك. ان يعصمك الله من الفتن. ده الطلب المهم اللي في اليوم الواحد سبعتاشر مرة على الاقل انت محتار وبتكرره سبعتاشر مرة ايه هو الطلب ده؟ قبل الصحة - [00:38:15](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اوتي عبد بعد اليقين افضل من العافية. يعني العافية دي احسن حاجة. لكن في حاجة احسن منها. ايه هي؟ اليقين ان ربنا يرزقك اليقين يرزقك اليقين في الدين. ده اهم حاجة. اهم من العافية اهم من العافية. ثم المرتبة الثانية العافية. اسأل الله عز وجل ان - [00:38:38](#)

احفظني واياكم من الفتن ما ظهر منها. اللهم اهدنا. اللهم اهدنا. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا اهتدى. اللهم ثبتنا على الايمان حتى نلقاك. اللهم ثبتنا على الايمان حتى نلقاك. اللهم انا نعوذ بك من الزنج والضلال. اللهم انا نعوذ بك من الزيل والضلال. اللهم - [00:38:58](#)

استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. وهيه لنا من امرنا رشدا اللهم اصرف عن بلادنا الفتن وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:39:18](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:39:38](#)